

الأغاني

ثم غنيا جميعا بلحن واحد فلقد خيل لي أن الأرض تميد وتبينت ذلك في عطاء أيضا وغنى الغريض في شعر عمر بن أبي ربيعة وهو قوله .

(كَفَيْ حَزَنًا أَنْ تَجْمَعَ الدَّارُ شَمْلَنَا ... وَأُمْسِي قَرِيبًا لَا أَرْوُرُكَ كَلْتُمَا)

(دَعِيَ الْقَلْبَ لَا يَزْدَدُ خَيْالًا مَعَ الَّذِي ... بِهِ مِنْكَ أَوْ دَاوِي جَوَاهِ الْمُكَتَّمَا)

(وَمَنْ كَانَ لَا يَعْدُو هَوَاهُ لِسَانَهُ ... فَقَدْ حَلَّ فِي قَلْبِي هَوَاكَ وَخَيْسَمَا) .

(وَلَيْسَ بَتَزْوِيقِ اللِّسَانِ وَصَوْغِهِ ... وَلَكِنَّهُ قَدْ خَالَطَ اللَّحْمَ وَالذَّمَّ) .

وغنى ابن سريج أيضا .

(خَلِيلِيَّ عُوجًا نَسَّأَلُ الْيَوْمَ مَذْزِلًا ... أَبَى بِالْبِرَاقِ الْعُفْرُ أَنْ

يَتَحَوَّلَ) .

(فَفُزَّعَ الذَّبِيَّتِ فَالشَّرَى خَفَّ أَهْلُهُ ... وَيُدِّلُّ أَرْوَاحًا جَنْبُوبًا

وَشَمْلًا) .

(أَرَادَتْ فَلَمْ تَسْطِيعْ كَلَامًا فَأَوْمَأَتْ ... إِلَيْنَا وَلَمْ تَأْمَنْ رَسُولًا فَتُرْسِلَا) .

(بَأَنْ بَيْتَ عَسَى أَنْ يَسْتُرَ اللَّيْلُ مَجْلَسًا ... لَنَا أَوْ تَنَامَ الْعَيْنَ عَذًّا فَتُقْبِلَا)

وغنى الغريض أيضا .

(يَا صَاحِبِيَّ فَيَفَا زُقَصَّ لُبَانَةً ... وَعَلَى الظَّعَائِنِ قَبْلَ بَيْدِنِكَمَا

اعْرِضَا)